الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**الديـــوان**

**خلية الإعلام والاتصال**

# العرض الصحفي الخاص بالقطاع

## السبت 09 ديسمبر 2023

# نشاطات الوزير

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

### شدّد على ضرورة تحقيق الامتياز العلمي سنة 2024.. بداري:

# مسايرة الأبحاث العلمية لرهانات التنمية الاقتصادية

شدّد وزير التعليم العالي و البحث العلمي كمال بداري أول أمس، على ضرورة مسايرة الأبحاث العلمية لرهانات التنمية الاقتصادية واحتياجات المجتمع الجزائري، مؤكدا على هامش تفقده لمركز البحث في تكنولوجيا نصف النواقل الطاقوية، الكائن بالحراش بالعاصمة، أن سنة 2024 يجب أن تكون سنة لتحقيق "الامتياز العلمي" من خلال الأولوية الصناعية والاستجابة لرهانات المجتمع الجزائري.

ولفت الوزير إلى أنه من أجل تجسيد هذه الاستراتيجية، تم الاتفاق مع الباحثين، على إنشاء مؤسسات اقتصادية داخل المركز، تتكفل بتحويل المشاريع والنماذج البحثية إلى منتجات صناعية، لاسيما تلك التي لها علاقة مباشرة مع احتياجات المواطن الجزائري. وأضاف أن التمويل الذي سيحظى به المركز السنة المقبلة، سيجعل من المركز "قيمة مضافة"، إذ سيسمح بإنشاء المؤسسات الاقتصادية القادرة على خلق مناصب الشغل والمساهمة في الإنعاش الاقتصادي عبر تصنيع وتسويق المنتوج.

واطلع الوزير خلال زيارته للمركز، على عروض عديدة حول مختلف المشاريع البحثية التي أشرف عليها الباحثين بالمركز، ومنها منتجات على شكل نماذج بحثية في مجال الطاقة، التنمية المستدامة والأمن المائي.

**كريمة. ت**

ص 4

النصر
ANNASR
يومية كل القراء

## تفقد مركز البحث في تكنولوجيا نصف النواقل الطاقوية

# بداري يؤكد أن 2024 يجب أن تكون سنة لتحقيق الامتياز العلمي

تفقد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أول أمس الخميس، مركز البحث في تكنولوجيا نصف النواقل الطاقوية الكائن بالحراش بالعاصمة، شدد خلالها على ضرورة مسايرة الأبحاث العلمية لرهانات التنمية الاقتصادية واحتياجات المجتمع الجزائري.

وبهذا الخصوص، أكد السيد بداري أن سنة 2024 يجب أن تكون سنة لتحقيق "الامتياز العلمي، الأولوية الصناعية والاستجابة لرهانات المجتمع الجزائري"، مشيرا إلى أنه من أجل تجسيد هذه الاستراتيجية، تم الاتفاق مع الباحثين، على إنشاء مؤسسات اقتصادية داخل المركز، تتكفل بتحويل المشاريع والنماذج البحثية إلى منتجات صناعية، سيما تلك التي لها علاقة مباشرة مع احتياجات المواطن الجزائري.

وأضاف في نفس السياق، أن التمويل الذي سيحظى به المركز السنة المقبلة، سيجعل من المركز "قيمة مضافة"، إذ سيسمح بإنشاء المؤسسات الاقتصادية في خلق مناصب الشغل والمساهمة في الإنعاش الاقتصادي عبر تصنيع وتسويق المنتوج. وخلال زيارته، تم تقديم عروض عديدة حول مختلف المشاريع البحثية التي أشرف عليها باحثو المركز، منها منتجات على شكل نماذج بحثية في مجال الطاقة، التنمية المستدامة والأمن المائي.

ص 4

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

# بداري: 2024 ستكون سنة "الامتياز العلمي والصناعي"

تفقد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، الخميس، مركز البحث في تكنولوجيا نصف النواقل الطاقوية الكائن بالحراش بالجزائر العاصمة، أين شدّد على ضرورة مسايرة الأبحاث العلمية لرهانات التنمية الاقتصادية واحتياجات المجتمع الجزائري.

وبهذا الخصوص، أكد بداري أن سنة 2024 يجب أن تكون سنة لتحقيق "الامتياز العلمي، الأولوية الصناعية والاستجابة لرهانات المجتمع الجزائري"، مشيرا إلى أنه من أجل تجسيد هذه الإستراتيجية، تم الاتفاق مع الباحثين على إنشاء مؤسسات اقتصادية داخل المركز، تتكفل بتحويل المشاريع والنماذج البحثية إلى منتجات صناعية، لاسيما تلك التي لها علاقة مباشرة مع احتياجات المواطن الجزائري.

وأضاف في نفس السياق، أن التمويل الذي سيحظى به المركز السنة المقبلة، سيجعل منه "قيمة مضافة"، إذ سيسمح بإنشاء المؤسسات الاقتصادية وتوفير مناصب الشغل والمساهمة في الإنعاش الاقتصادي عبر تصنيع وتسويق المنتوج. وخلال زيارته، تم تقديم عروض عديدة حول مختلف المشاريع البحثية التي أشرف عليها باحثو المركز، منها منتجات على شكل نماذج بحثية في مجال الطاقة، التنمية المستدامة والأمن المائي.

■ك. ل

ص 4

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

## من أجل خلق مناصب شغل والمساهمة في الإنعاش الاقتصادي

# مؤسسات اقتصادية داخل مركز بحث نصف النواقل الطاقوية

● كشف وزير التعليم العالي عن إنشاء مؤسسات اقتصادية بمركز البحث في تكنولوجيا نصف النواقل الطاقوية؛ لخلق مناصب شغل من جهة، والمساهمة في الإنعاش الاقتصادي عبر تصنيع وتسويق المنتوج من جهة أخرى.

جاءت تصريحات الوزير بداري خلال الزيارة التي قادته، أول أمس، إلى مركز البحث في تكنولوجيا نصف النواقل الطاقوية بالحراش في العاصمة، شدد خلالها على ضرورة مسايرة الأبحاث العلمية لرهانات التنمية الاقتصادية واحتياجات المجتمع الجزائري، ونوه الوزير بهذا الخصوص أن سنة 2024 يجب أن تكون سنة لتحقيق الامتياز العلمي، والأولوية الصناعية والاستجابة لرهانات المجتمع، مشيرا إلى أنه من أجل تجسيد هذه الإستراتيجية؛ تم الاتفاق مع الباحثين على إنشاء مؤسسات اقتصادية داخل المركز، تتكفل بتحويل المشاريع والنماذج البحثية إلى منتجات صناعية، لاسيما تلك التي لها علاقة مباشرة مع احتياجات المواطن. وأضاف أن التمويل الذي سيحظى به المركز السنة المقبلة، سيجعل من المركز قيمة مضافة، إذ سيسمح بإنشاء المؤسسات الاقتصادية في خلق مناصب الشغل والمساهمة في الإنعاش الاقتصادي عبر تصنيع وتسويق المنتوج.

تجدر الإشارة أن وزارة التعليم العالي سبق ووقعت في فيفري 2023 اتفاقيتين مع وزارتي الطاقة والمناجم واقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، للاستفادة من خبرة والأبحاث التي يقوم بها مركز البحث في تكنولوجيا نصف النواقل الطاقوية، تتعلق الأولى بتطوير أنظمة تخزين الطاقات المتجددة ومركز تنمية الطاقات، وأبرمت بين مركز البحث والشركة الجزائرية للكهرباء والغاز. أما الاتفاقية الثانية، فتتعلق بتطوير التعاون قصد تثمين نتائج البحث في الطاقات المتجددة، وخاصة أنظمة تخزين الطاقة، والاتفاقية وكانت بين المركز والمؤسسة الناشئة "الحلول المثلى للانتقال الطاقوي".

**رشيدة دبوب**

EL MOUDJAHID

ÉTUDIANTS, CHERCHEURS INDÉPENDANTS ET INNOVATEURS

# LES NOUVEAUX BÂTISSEURS

- *1.530 demandes de brevet d'invention déposées depuis le début de l'année à l'INAPI*
- *Baddari aux centres de recherche : «Créez vos entreprises économiques»*
- *Industrie et investissement en Afrique : le Conseil des ministres de la ZLECAf adopte la proposition de l'Algérie*

EL MOUDJAHID

## L'APPEL DE BADDARI AUX CHERCHEURS :

# «TRAVAILLEZ DANS UN ESPRIT ENTREPRENEURIAL»

*Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a souligné, jeudi, que le financement des centres de recherche pour l'année 2024 exige une plus grande efficacité de la part des chercheurs, notamment dans les domaines de la production et de la commercialisation.*

Lors de sa visite au Centre de recherche en technologie des semi-conducteurs pour l'énergétique (CRTSE), sis à El Harrach (Alger), Kamal Baddari a indiqué que l'année 2024 sera celle de l'excellence scientifique, de la priorité industrielle et de la prise en charge des défis de la société algérienne. «Notre visite visait à prendre le pouls de la dynamique de la recherche scientifique et de l'innovation au niveau de ce centre de recherche où j'ai donné des orientations pour assurer son développement afin que le financement prévu en 2024 se concentre sur la réalisation de trois objectifs-clés, à savoir l'excellence scientifique, la priorité industrielle et une réponse aux défis de la société algérienne», a-t-il précisé.

Il a, dans le contexte, souligné l'impératif pour les centres de recherche d'aller vers la création de leurs propres entreprises économiques et usines pour la fabrication de certains produits de recherche, qui sont en adéquation avec les besoins de la société, dans divers domaines, et de procéder à leur commercialisation, ajoutant que ceci va leur permettre une diversification des sources de financement et une valorisation des produits de recherche. Et d'ajouter : «Cette démarche vise à positionner le centre de recherche comme un atout essentiel dans le développement économique, à l'échelle locale et nationale, et être une valeur ajoutée en générant de la richesse et en créant des emplois grâce à la transformation des connaissances et des capacités intellectuelles des chercheurs en produits commercialisés bénéfiques pour la société».

Le ministre a mis l'accent sur l'importance et l'intérêt des produits et projets de recherche présentés par les chercheurs du CRTSE, précisant qu'ils sont très avancés, en accord avec les défis auxquels fait face la société, qu'il s'agisse du domaine de l'énergie, de la sécurité hydrique ou d'autres défis nécessitant des solutions de recherche et développement pour le renouveau industriel en Algérie. Il a encouragé ces chercheurs à réaliser un autre exploit en créant des entreprises économiques, favorisant une communication quotidienne pour assurer une complémentarité entres les unités de recherche et de développement des centres de recherche et les usines permettant la production et la commercialisation des produits de recherche.

De son côté, le directeur régional du Centre de recherche et de développement des technologies de semi-conducteurs pour l'énergétique (CRTSE) a salué la nouvelle dynamique initié par le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, qui vise à inculquer un esprit entrepreneurial parmi les chercheurs dans les centres et laboratoires de recherche. «Cette démarche vise à orienter les projets vers une valeur ajoutée et un impact socio-économique, contribuant ainsi à résoudre des problèmes sociétaux et à générer de la richesse. Les résultats de ces travaux de recherche pourront être transformés en startups, bénéficiant des avantages offerts par la législation actuelle et des facilités de financement accordées via le fonds dédié aux startups», a expliqué Djoudi Bouhafs.

**Des retombées positives**

Ce dernier ajoute qu'un groupe de chercheurs disposant d'un brevet ou d'un projet certifié peut aisément créer une micro-entreprise, obtenir des financements bancaires après une analyse technico-économique approfondie, précisant que cette approche vise à éviter que les idées et les travaux de recherche ne demeurent simplement sur du papier ou restent dans les fond de tiroirs, mais plutôt à les concrétiser pour créer de la richesse.

Selon lui, cette évolution promet des retombées positives non seulement pour les chercheurs, les laboratoires de recherche, mais également les partenaires socio-économiques et industriels. M. Djoudi Bouhafs a adressé un message aux opérateurs économiques et industriels, les encourageant à explorer les opportunités offertes par les universités et laboratoires de recherche nationaux avant de se tourner vers l'étranger. «L'Algérie regorge de compétences prêtes à être sollicitées et soutenues pour créer un environnement propice, permettant à ce potentiel algérien de contribuer à l'édification d'une économie forte, indépendante de la rente pétrolière», a souligné M. Bouhafs.

**Kamélia Hadjib**

QUOTIDIEN NATIONAL Horizons

RECHERCHE SCIENTIFIQUE

# Transformer les prototypes en produits industriels

**LE MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE, KAMEL BADDARI, A APPELÉ, JEUDI DERNIER À ALGER, à l'adaptation de la recherche scientifique aux enjeux du développement économique et aux besoins de la société algérienne.**

Ph : Larbi L.

A l'issue d'une visite qui l'a conduit au Centre de recherche en technologie des semi-conducteurs pour l'énergétique (CRTSE), à El Harrach (Alger), Baddari a recommandé aux chercheurs la création d'entreprises économiques au sein du Centre, afin de passer de l'étape expérimentale des projets réalisés à la phase de concrétisation et de transformation industrielle des prototypes, notamment ceux liés directement aux besoins du citoyen algérien. Selon le ministre, le financement dont bénéficiera le CRTSE, l'année prochaine, «permettra de disposer d'une plus-value qui servira à la création d'entreprises économiques génératrices d'emplois et contribuera à la relance économique par la fabrication et la commercialisation de produits issus de la recherche». S'agissant du rôle que devrait assurer tout centre de recherche, Baddari a affirmé que les structures scientifiques doivent «adapter leurs travaux aux besoins exprimés par les citoyens et aux enjeux du développement de l'économie nationale». Il a affirmé, à ce propos, que l'année 2024 doit être celle de «l'excellence scientifique, de la priorité industrielle et de la prise en charge des besoins de la société algérienne». Lors de sa visite, de nombreuses présentations ont été faites sur les différents projets de recherche supervisés par les chercheurs du Centre, dont des produits sous forme de prototypes de recherche dans les domaines de l'énergie, du développement durable et de la sécurité hydrique. Parmi les produits phares réalisés par les chercheurs du Centre, citons notamment les plaquettes de silicium, les cellules et les modules solaires. D'autres produits utiles pour les systèmes d'éclairage public ont été présentés, à l'instar du smart banc qui fonctionne à l'énergie solaire et les lampadaires. Notons que le CRTSE est spécialisé dans le secteur de l'énergétique. Ses chercheurs se chargent notamment de la promotion des technologies des dispositifs à semi-conducteurs pour la conversion énergétique. Depuis plus de trente ans, ses personnels ont acquis une expérience et un savoir-faire dans les domaines technologiques, des caractérisations et de la formation mis au service des étudiants, des enseignants chercheurs, des chercheurs permanents et des industriels. Le personnel du Centre se propose d'accompagner et d'aider à concrétiser les étapes technologiques des projets, en offrant des formations spécialisées et des caractérisations poussées. En octobre dernier, des chercheurs du CRTSE ont réussi à réaliser un projet de prototype de batteries en cellules lithium-ion servant à stocker l'énergie. Ce projet de recherche vise à atteindre une maîtrise de la technologie de production des cellules lithium-ion, la caractérisation de leurs différents composants et l'amélioration de leurs performances, dans l'objectif de faire émerger une filière de fabrication de lithium en Algérie.

■ **Lyes Mechti**

# متفرقات

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

### مسرح سيدي بلعباس يوقّع اتّفاقية مع جامعة جيلالي اليابس

# الجامعيّـون يسهمـون في ترقيـة العـروض المسرحيـة

**أبرم المسرح الجهوي لسيدي بلعباس اتفاقية شراكة مع كلية الآداب واللغات والفنون لجامعة الجيلالي اليابس تحمل عدة بنود، من ضمنها فتح المجال الثقافي للطلبة الجامعيين.**

الاتفاقية تمّ إبرامها خلال الاجتماع الذي نظّم من طرف مسؤولي جامعة الجيلالي اليابس، بين أساتذة جامعيين ومسؤولي المسرح الجهوي وعدد من الفنانين، بحضور ممثلين عن وزارة الثقافة والفنون، تحضيرا للطبعة الرابعة عشر للمهرجان الوطني للمسرح الجامعي الذي سيقام من 18 إلى 22 أفريل من السنة المقبلة، حيث تمّ بالمناسبة تنصيب اللجنة الولائية واللجان الفرعية التي من مهامها انتقاء الفرق الجامعية التي ستشارك في المهرجان.

ومن أهداف الاتفاقية، فتح فضاء المسرح الجهوي لطلبة قسم الفنون لتطبيق أعمالهم الابداعية تحت تأطير فنانون من المسرح.

المؤسسة ستفتح أبوابها للطلبة الجامعيين، وتضع في متناولهم كل وسائلها البشرية، المادية والتقنية لإنجاز أعمالهم الفنية والحصول على تكوين بورشات المسرح، بينما سيتم إنشاء نوادي للمسرح بالجامعة للترويج للفن الرابع وسط الطلبة، كما أن الاتفاقية ستسمح أيضا بولوج الفنانين إلى الاقامات الجامعية، وبرمجة نشاطات ثقافية على مدار السنة، فضلا عن اكتشاف المواهب الشابة الجامعية في مختلف الفنون، وفتح مجال التكوين للطلبة ما يسمح لهم بالمشاركة في مختلف الأعمال الثقافية.

**سيدي بلعباس: نسرين – ب**

ص 14

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962



### في ملتقى وطني بجامعة البليدة 2

# باحثون يقرأون "ما وراء الاستشراق والاستغراب"

**احتضنت جامعة البليدة 2 فعاليات الملتقى الوطني الموسوم بـ "قراءة في ما وراء الاستشراق والاستغراب - خطاب النّماذج العليا والصور النمطية"، الذي نظّمه مخبر الدراسات الأدبية والنقدية برئاسة الدكتور عمر حاتم، وشارك فيه ثلة من الأساتذة من مختلف جامعات الوطن.**

**فاطمة الوحش**

تحدّث الدكتور وحيد بن بوعزيز في مداخلته المعنونة بـ "المنعرج الثقافي في الخطاب الاستشراقي، الأنثروبولوجيا النسية عند ك - غيرتز" عن 3 مراحل في الاستشراق حول المغرب العربي، بدءا بمدرسة روبير مونتاني الذي نظر للمسألة الاستعمارية في الجزائر في الخمسينيات، حيث تعامل مع الجزائريين على أنهم بربر ووحوش متخلفين لابد لفرنسا أن تحضّرهم، ثم المدرسة الثانية التي يقودها المستشرق الفرنسي جاك بيرك، الذي انتقد روبير مونتاني في اعتباره للأهالي جمادا لا يفكرون، حيث أحدث بيرك قطيعة معرفية أو بداية ما يسمى بـ "البراديغم" الجديد أو التفكير الجديد وتغيير الاستشراق من دراسة الأهالي كمواضيع إلى ذوات، وثالثا المدرسة الانجلوسكسونية الأمريكية التي يقودها كليفورد غيرتز، والذي ينطلق - حسب بن بوعزيز - من نظرية تقوم على ما يسمى بـ "التوصيف المكثف"، وكان أول من أدخل مفهوم الثقافة كموضوع أساسي في دراسة الاستشراق.

ويعتبر غيرتز الأنثروبولوجيا تضامنا، إذ أنّه لولا الايديولوجيا لما وجدت الجماعات، لهذا فهو يقول إنّ الايديولوجيا تجمع بين الشعوب ولا تفرقها، كما ركّز غيرتز على العلماء أي المدرسة الاصلاحية باعتبارها اقرب خطاب ديني إلى البروتستانتية.

ومن جهته، أكّد الدكتور سليم حيولة، أنّ البنية المعرفية للمنظومة الفكرية للاستشراق تمثل تطور الأفكار والنظريات حول الاستشراق عبر العصور، مشيرا إلى أن ذلك بدأ مع هيغل وصعوده إلى هنتغتون، ففي فترة هيغل، كان التركيز على الثقافة والتطور التاريخي، حيث رأى الشرق كمرحلة في تقدم التاريخ العالمي، ومع مرور الوقت - يقول حيولة - ظهرت وجهات نظر مختلفة، حيث ظهر مفهوم العولمة في القرن العشرين، وركّز الاستشراق على دراسة التأثير المتبادل بين الثقافات، ثم جاء هنتغتون الذي قدّم فكرة "صدام الحضارات"، مشيرا إلى تصاعد التوترات بين مجموعات ثقافية مختلفة.

وأضاف المتحدّث أنّه "في المجمل، تعكس المنظومة الفكرية للاستشراق تطور الأفكار من التفرد الثقافي إلى التركيز على التفاعل والتأثير المتبادل بين الثقافات، مع التحولات الكبيرة في العقلانية والتفكير حول العالم الشرقي.

وأوضحت الدكتورة حياة مختار أم السعد في مداخلتها الموسومة بـ "إزاحة التنميط في الخطاب النسوي ما بعد الاستشراقي، قراءة في كتاب قفص الحريم لباميلا الجيرتو ديبوليو وكتاب النساء يطالبن بإرث الإسلام لمريام كوك"، أنه عند تصفح هذين المؤلفين نجد أن بعض المسكوت عنه في ثقافتنا وبعض مالا نعرفه بسبب جهلنا بثقافتنا يحضر عند هاتين المستشرقتين، وقالت: "نحن أمام امرأتين ناقدتين قرأتا وزارتا الشرق الأوسط، وهما تريان أن كثيرا من الصور النمطية التي يجسدها الإعلام الغربي والقنوات الغربية، تحاول تشويه صورة المرأة العربية المسلمة في عصر تقدمت فيه، وفي عصر حاولت فيه أن تبين قدراتها وأن تخرج إلى سوق العمل وتكتب وتعبر عن التهميش الذي مارسته عليها السلطة الاستعمارية.

كما أكّدت أم السعد أن الترجمة مخاتلة مخادعة، لأنه بالعودة إلى عنواني الكتابين لما ترجما نجد أن هذه الترجمة أزاحت المعنى الذي كتب لأجله المؤلفين، مشيرة إلى خطورة امبراطورية الترجمة على عملية الاستشراق وعلى عمليات زرع بعض الصور النمطية.

وفي الوقت نفسه، تحدّثت أم السعد، عن كتاب قفص الحريم لباميلا الجيرتو ديبولو وتساءلت: "من المفارقات العجيبة، كيف تسلم مستشرقة زارت الأوطان العربية بالتمثلات التي يصنعها الأديب نجيب محفوظ وتكرس الصورة التي يرسمها ويمثل بها المرأة العربية، وما مدى صحة هذه التمثلات؟"، وأضافت "أن ديبولو وقعت في هذا الخطأ إلا أنها صححته في نهاية كتابها لأنها أعادت بناء السياق الاجتماعي، حيث أن نجيب محفوظ سكت في روايته عن بعض النساء الفاعلات".

وتحدّث الدكتور عمر حاتم خلال الملتقى، عن تأثير الاستشراق والاستغراب على خطابات النماذج العليا والصور النمطية في الأدب، مع التركيز على كيفية تكوين هذه الظواهر الأدبية والثقافية هوية وطنية، وكذا التفاعل بين الثقافات. وقدّم حاتم تحليلا نقديًا للأفكار والمثل التي يمثلها الخطاب الأدبي للنماذج العليا، بالإضافة إلى فحص الصور النمطية ودورها في تشكيل تصوّرات جماعية حول الهوية والثقافة، كما ناقش أيضًا كيف يمكن أن تؤثر التحولات الثقافية المعاصرة، مثل التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي، على هذا الخطاب الأدبي وتشكيل الصور النمطية.

من جانبه، لفت الدكتور يوسف رحيم، إلى أن "نهاية الاستشراق وتحولات صيغ الخطاب المعرفي" تعني استنتاج فترة الاستشراق ودخول العلم والفكر في مرحلة جديدة من التحولات. وفي ذات السياق أشار إلى أن نهاية الاستشراق قد ترتبط بظهور رؤى جديدة تفتح المجال لفهم أعمق وأكثر تعددًا للثقافات والمجتمعات، وأوضح المتحدث، أن نهاية الاستشراق تشهد على تحولات في صيغ الخطاب المعرفي، حيث يمكن أن يتغير أسلوب التحليل والفهم للثقافات الأخرى. قد يتغير الخطاب المعرفي ليشمل منظورًا أكثر تواصلًا وتبادلًا بين الثقافات المختلفة، كما ذكر يوسف رحيم "أن تحولات صيغ الخطاب المعرفي قد تكون مرتبطة بتقدم التكنولوجيا ووسائل الاتصال الحديثة، ممّا يتيح توسيع نطاق التفاعل وزيادة فهمنا للعالم بشكل شامل، ويمكن أن تساهم هذه التحولات في تجاوز صيغ الخطاب التقليدية، وتعزيز التواصل الحقيقي بين مختلف الثقافات والمجتمعات".

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

### تحت شعار "اللّسان العربي هو المبين"

# وهـــران تحتفـــي بلغـــة الضّـــاد هـــذا الأسبـــوع

**تحتضن وهران التظاهرة الدولية "أسبوع اللغة العربية" والمؤتمر الدولي الموسوم بـ"اللغة العربية..تحديات وآفاق في عالم متغير" من 12 إلى 18 ديسمبر الجاري، وذلك بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية، حسبما استفيد من المنظمين.**

تنظّم هذه التظاهرة، التي تقام تحت شعار "اللسان العربي هو المبين"، أكاديمية "الوهراني" للدراسات العلمية والتفاعل الثقافي، بالتعاون مع المجلس الأعلى للغة العربية ومخبر المعالجة الآلية للغة العربية بجامعة تلمسان، ومؤسسة الإمام الهواري لوهران ومخبر الموروث العلمي والثقافي لمنطقة تمنراست والمجمع الأكاديمي العالمي بالعراق والجامعة اللبنانية للآداب والعلوم الإنسانية والمنظمة الليبية الدولية لعلوم اللغة العربية، حسبما أبرزته لـ "وأج" رئيسة الأكاديمية سعاد بسناسي.

ويشارك في هذه الفعالية العلمية والثقافية جمع من الأساتذة من مختلف جامعات الوطن ومن الخارج، علما أنّ المحاضرات المبرمجة في إطار أسبوع اللغة العربية الذي سينظم من 12 إلى 17 ديسمبر ستقدم عن طريق تقنية التحاضر المرئي عن بعد، كما أضافت الدكتورة بسناسي التي تعد عضوا بالمجلس الأعلى للغة العربية.

كما سينظّم المؤتمر الدولي الموسوم بـ "اللغة العربية..تحدّيات وآفاق في عالم متغير" يوم 18 من نفس الشهر حضوريا وعن بعد، مثلما أشير إليه.

وتمّ برمجة خلال أسبوع اللغة العربية والمؤتمر، سلسلة من المحاضرات منها "جهود المجلس الأعلى للغة العربية في الرقمنة"، "اللغة العربية في كنف الثقافة المعلوماتية"، "رؤية واستراتيجية دعم حضور اللغة العربية في المنظمات الدولية"، "دور اللغة العربية وأثرها في الحفاظ على الإرث الثقافي والحضاري"، "علاقة اللغة العربية بمختلف العلوم".

كما سيتم التطرق أيضا إلى "توظيف الوسائل السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية" و«رقمنة النص القرآني" و«الخطاب الإعلامي للمقاومة الفلسطينية"، و«واقع استعمال اللغة العربية في وسائل الإعلام" وغيرها.

ص 15

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

### المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية

# استقبال 1500 طلب براءة اختراع لطلبة جامعيين وباحثين

أودع طلبة جامعيون وباحثون مستقلون ومبتكرون، 1530 طلب براءة اختراع منذ مطلع السنة الجارية لدى المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية، حسبما أفاد به أول أمس المدير العام لذات الهيئة.

أوضح عبد الحفيظ بلمهدي على هامش الصالون الوطني للابتكار الذي اختتمت فعالياته، مساء أول أمس، بجامعة "مصطفى اسطمبولي" لمعسكر، أن 50٪ من هذه طلبات أودعت من طرف مؤسسات جامعية ومراكز للبحث، مشيرا إلى أن جامعة المسيلة تحتل المرتبة الأولى، من حيث عدد طلبات براءة اختراع، تليها جامعة بسكرة ثم جامعة سيدي بلعباس.

وأبرز ذات المسؤول أن عدد طلبات الحصول على براءة اختراع المودعة لدى هيئته سجل ارتفاعا كبيرا خلال السنة الجارية، مقارنة بالسنة الماضية، حيث تم حينها تسجيل 654 طلب، مرجعا ذلك إلى توفر المناخ الملائم للبحث العلمي من خلال تعليمة وزير التعليم العالي والبحث العلمي رقم 1275، حول شهادتي "مؤسسة ناشئة" وبراءة اختراع" والتي أعطت حركية للبحث العلمي.

من جهة أخرى، كشف بلمهدي أن المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية، ساهم هذه السنة في إنشاء 122 مركز للتكنولوجيا ودعم الابتكار على مستوى جامعات الوطن، ما من شأنه إعطاء دفع قوي لمجالي الابتكار والصناعة.

وسطر المعهد خلال السنة المقبلة عدة برامج ستنفذ بالتنسيق مع المكتب الخارجي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية بالجزائر، تتضمن عديد الأنشطة العلمية التي تصب في مجال ترقية المشاريع المبتكرة والبحث العلمي، منها دورات تكوينية وإقامة معارض وبرمجة أيام دراسية وملتقيات.

من جهته، كشف رئيس ترقية الابتكارات بالمعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية، زيان يوسف أن الصالون الوطني للابتكار استقطب طيلة يومين من الفعاليات أكثر من 4 آلاف زائر غالبيتهم من الطلبة المقبلين على التخرج وحاملين لمشاريع مبتكرة وكذا باحثين بوحدات البحث في التكنولوجيا والعلوم الدقيقة بجامعة معسكر.

س. م

ص 4

النصر
ANNASR
يومية كل الفرزاء

### المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية

# إيداع أزيد من 1500 طلب براءة اختراع منذ مطلع 2023

أودع 1530 طلب براءة اختراع منذ مطلع السنة الجارية من قبل طلبة جامعيين وباحثين مستقلين ومبتكرين بالوطن لدى المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية، حسبما أفاد به مساء أول أمس الخميس بمعسكر المدير العام لذات الهيئة.

وأوضح عبد الحفيظ بلمهدي في تصريح لـ (وأج) على هامش الصالون الوطني للابتكار الذي اختتمت فعالياته مساء أمس بجامعة "مصطفى اسطمبولي" لمعسكر أن 1.530 طلب براءة اختراع قد أودع لدى المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية من قبل طلبة جامعيين وباحثين مستقلين و مبتكرين على المستوى الوطني، وأن 50 بالمائة من هذه الطلبات أودعت من طرف مؤسسات جامعية ومراكز للبحث مشيرا إلى أن "جامعة المسيلة تحتل المرتبة الأولى من حيث عدد طلبات براءة اختراع تليها جامعة بسكرة ثم جامعة سيدي بلعباس".

و أبرز ذات المسؤول أن عدد طلبات الحصول على براءة اختراع المودعة لدى هيئته قد سجل "ارتفاعا كبيرا" خلال السنة الجارية مقارنة بالسنة الماضية التي سجل خلالها 654 طلب مرجعا ذلك إلى "توفر المناخ الملائم للبحث العلمي ببلادنا من خلال تعليمة وزير التعليم العالي والبحث العلمي 1275 حول شهادتي مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع التي أعطت حركية للبحث العلمي".

ومن جهة أخرى، كشف السيد بلمهدي أن المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية قد ساهم خلال هذه السنة في إنشاء 122 مركزا للتكنولوجيا ودعم الابتكار على مستوى جامعات الوطن مما من شأنه إعطاء دفع قوي لمجالي الابتكار والصناعة.

و سطر المعهد المذكور خلال السنة المقبلة برامج ستنفذ بالتنسيق مع المكتب الخارجي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية بالجزائر و التي تتضمن عديد الأنشطة العلمية التي تصب في مجال ترقية المشاريع المبتكرة والبحث العلمي منها دورات تكوينية و إقامة معارض و برمجة أيام دراسية و ملتقيات، وفق ذات المصدر.

و من جهة أخرى، كشف رئيس ترقية الابتكارات بالمعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية، زيان يوسف ل(وأج) أن الصالون الوطني للابتكار قد استقطب طيلة يومين من الفعاليات أكثر من 4 آلاف زائر غالبيتهم من الطلبة المقبلين على التخرج وحاملي لمشاريع مبتكرة وكذا باحثين بوحدات البحث في التكنولوجيا والعلوم الدقيقة بجامعة معسكر.

و للإشارة، تميز اليوم الختامي لهذه التظاهرة بتكريم المشاركين في الصالون وباحثين أصحاب مشاريع مبتكرة.

و شهد هذا الصالون المنظم من طرف المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية بالتنسيق مع جامعة "مصطفى اسطمبولي" لمعسكر والمكتب الخارجي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية في الجزائر بمناسبة اليوم الوطني للابتكار مشاركة 120 طالبا وأستاذا جامعيا وباحثا من 21 جامعة بالوطن. (واج)

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

### المعهد الوطني للملكية الصناعية الجزائري يكشف:

# إيداع أزيد من 1500 طلب براءة اختراع منذ مطلع 2023

أودع 1530 طلب براءة اختراع منذ مطلع السنة الجارية، من قبل طلبة جامعيين وباحثين مستقلين ومبتكرين بالوطن لدى المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية، حسب ما أفاد به مساء الخميس بمعسكر المدير العام لذات الهيئة. وأوضح عبد الحفيظ بلمهدي في تصريح لـ«وأج"، على هامش الصالون الوطني للابتكار الذي اختتمت فعالياته مساء أمس بجامعة "مصطفى اسطمبولي" لمعسكر، أن 1530 طلب براءة اختراع قد أودع لدى المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية من قبل طلبة جامعيين وباحثين مستقلين ومبتكرين على المستوى الوطني، وأن 50 بالمائة من هذه طلبات أودعت من طرف مؤسسات جامعية ومراكز للبحث، مشيرا إلى أن "جامعة المسيلة تحتل المرتبة الأولى من حيث عدد طلبات براءة اختراع تليها جامعة بسكرة ثم جامعة سيدي بلعباس".

وأبرز ذات المسؤول، أن عدد طلبات الحصول على براءة اختراع المودعة لدى هيئته قد سجل "ارتفاعا كبيرا" خلال السنة الجارية مقارنة بالسنة الماضية، التي سجل خلالها 654 طلب مرجعا ذلك إلى "توفر المناخ الملائم للبحث العلمي ببلادنا، من خلال تعليمة وزير التعليم العالي والبحث العلمي 1275 حول شهادتي مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع التي أعطت حركية للبحث العلمي".

ومن جهة أخرى، كشف بلمهدي أن المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية قد ساهم خلال هذه السنة في إنشاء 122 مركز للتكنولوجيا ودعم الابتكار على مستوى جامعات الوطن، مما من شأنه إعطاء دفع قوي لمجالي الابتكار والصناعة. وسطر المعهد المذكور خلال السنة المقبلة برامج ستنفذ بالتنسيق مع المكتب الخارجي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية بالجزائر، والتي تتضمن عديد الأنشطة العلمية التي تصب في مجال ترقية المشاريع المبتكرة والبحث العلمي منها دورات تكوينية وإقامة معارض وبرمجة أيام دراسية وملتقيات، وفق ذات المصدر.

ومن جهة أخرى، كشف رئيس ترقية الابتكارات بالمعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية، زيان يوسف، أن الصالون الوطني للابتكار قد استقطب طيلة يومين من الفعاليات أكثر من 4 آلاف زائر أغلبهم من الطلبة المقبلين على التخرج وحاملي مشاريع مبتكرة وكذا باحثين بوحدات البحث في التكنولوجيا والعلوم الدقيقة بجامعة معسكر.

وللإشارة، تميّز اليوم الختامي لهذه التظاهرة بتكريم المشاركين في الصالون وباحثين أصحاب مشاريع مبتكرة.

وشهد هذا الصالون، المنظم من طرف المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية بالتنسيق مع جامعة "مصطفى اسطمبولي" لمعسكر والمكتب الخارجي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية في الجزائر، بمناسبة اليوم الوطني للابتكار، مشاركة 120 طالب وأستاذ جامعي وباحث من 21 جامعة بالوطن.

■ خالد.م

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

### الملتقى نظمه مخبر المتخيل الشفوي وحضارة الكتابة والصورة

# أكاديميون يناقشون "أدب المذكرات في الجزائر" بجامعة باتنة

صالح سعودي

شهدت كلية اللغة والأدب العربي والفنون بجامعة باتنة 1، على مدار يومين، فعاليات الملتقى الوطني الأول حول أدب المذكرات في الجزائر ودوره في حماية الذاكرة الوطنية. من تنظيم مخبر المتخيل الشفوي وحضارة الكتابة والصورة. وقد الملتقى مشاركة هامة لأساتذة وباحثين من مختلف ولايات الوطن صبت مختلف مداخلاتهم في محاور الملتقى.

جاء الملتقى الوطني حول أدب المذكرات الذي نظمه مخبر المتخيل الشفوي وحضارة الكتابة والصورة بجامعة باتنة ليعالج عدة قضايا تصب في هذا الجانب أو لها علاقة وثيقة به، مثل تقاطع أدب المذكّرات مع السّيرة الذّاتية والرّواية والتّاريخ. والمسكوت عنه في أدب المذكّرات. التّعبير اللّغويّ في أدب المذكّرات. أدب المذكّرات والبينيّة الثّقافيّة. أدب المذكّرات عند أعلام جمعيّة العلماء المسلمين. الثّورة الجزائريّة في أدب المذكّرات. شعريّة أدب المذكّرات في الجزائر وكذلك عالميّة أدب المذكّرات في الجزائر. وقد قدم البورفيسور الطيب بودربالة المحاضرة الافتتاحية التي كانت تحت عنوان "رؤية أركيولوجية حول أدب المذكرات والسيرة الذاتية"، فيما تمت مداخلات اليوم الأول في 3 جلسات علمية مصحوبة بورشة علمية، أما اليوم الثاني، فشهد جلستين علميتين، حيث تم فيها تسليط الضوء على عدة قضايا تخص أدب المذكرات في الجزائر، من خلال البحث في الفروق بين أدب المذكرات والسيرة الذاتية وبقية الأجناس المجاورة لها، وكذلك معالجة إشكالية التجنيس بين أدب المذكرات وفن الرواية، كما تم مناقشة عدة مذكرات لشخصيات ثقافية وأدبية جزائرية بارزة مثل عثمان سعدي والبشير الإبراهيمي وأحمد طالب الإبراهيمي وزهور ونيسي وعبد الملك مرتاض وآسيا جبار والأمير عبد القادر وأحمد باي وأبو القاسم سعد الله وغيرهم.

وبحسب رئيسة الملتقى الدكتورة وناسة صمادي، فإن إقامة هذا الملتقى حول أدب المذكرات في الجزائر يعود إلى لما يكتسيه من أهمّية أدبيّة وجماليّة ومعرفيّة وأيديولوجيّة. إضافة الى ذلك، فإنّ هذا الموضوع يشكّل حلقة وصل بين حياة مشاهير الأدباء والمفكّرين الجزائريّين من جهة، والمراحل الحاسمة التي مرَّ بها المجتمع الجزائريّ في العصر الحديث في مواجهته لعنف التّاريخ والتّحوّلات الجوهريّة، من جهة أخرى. ذلك أنّ أدب المذكّرات يسعى في جوهره إلى التّوفيق بين سرديّات الهويّة والأحداث التّاريخيّة الكبرى التي توطّر الدّينامية الاجتماعيّة. مضيفة أن الملتقى حرص على تحقيق عدة أهداف مثل تمكين طلبة الدّكتوراه والباحثين من الاّطلاع على هذا الحقل الإبداعيّ المهمّ والإشكاليّات التي يطرحها. والحرص على إنجاز نوع من الحفريّات المعرفيّة وطنيّا وعالميّا. وكذلك الكشف عن الأبعاد والدّلالات الفنّيّة والمعرفيّة والأيديولوجيّة لجنس أدب المذكّرات. إضافة إلى تبيان خصوصيّة اللّغات المعتمدة واستراتيجيّات البينية الثّقافيّة في الكتابة. والسّعي للكشف عن الصّراع الثّقافيّ الذي يحيل عليه أدب المذكّرات في الجزائر. وتبيان أصالة الأدب الجزائريّ وعالميّته من خلال أدب المذكّرات. إضافة إلى رصد تجلّيات جدليّة الذّاكرة الفرديّة والذّاكرة الجمعيّة. والكشف عن تمثيلات الذّات والعالم (الهويّة والغيريّة).

وقد شهد الملتقى تكريم مجموعة من الأساتذة بمناسبة ترقيتهم. كما خص الملتقى بالتكريم كلا من الأستاذين المتميزين لبوخ بوجملين ومليكة النوي بمناسبة حصولها على العضوية في المجلس الأعلى للغة العربية. في الوقت الذي خرجت اللجنة العلمية بعدة توصيات صبت في خانة تثمين موضوع الملتقى والأوراق البحثية التي قدمها مختلف المشاركين في الملتقى. والاستمرار في تنظيم الملتقى سنويا وترقيته إلى ملتقى دولي، والدعوة إلى إقامة نشاطات مرافقة من ذلك تنظيم معرض للكتاب العلمي. مع المطالبة بإبراز أدب المذكرات في الكتب المدرسية لربط الأجيال الصاعدة بالهوية الجزائرية. وتوسيع مجال المشاركة وفتح المجال لتخصصات العلوم الإنسانية، والعمل على طبع أعمال الملتقى ونشرها.

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

### تؤطرها المنظمة الوطنية للطلبة الأحرار

# حملة طلابية لمساعدة فلسطينيي الجزائر وغزة

• أسفرت التظاهرة الطلابية التضامنية التي احتضنتها جامعة الشهيد جيلالي بونعامة بولاية عين الدفلى، عن إطلاق حملة وطنية تضامنية كبرى غايتها جمع المساعدات للطلبة الفلسطينيين وللشعب الفلسطيني بغزة بالجزائر، كرمز للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يواجه الحملة الصهيونية الشرسة منذ السابع أكتوبر الماضي.

المبادرة الطلابية نظمتها المنظمة الوطنية للطلبة الأحرار نهاية الأسبوع الماضي، ضمن الاحتفالات باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، وسجلت، بالإضافة إلى الأمين العام للمنظمة رياض بوخبلة وأعضاء المكتب الوطني لهذه الأخيرة، 800 طالب وطالبة ومستشار سفير دولة فلسطين، ممثل حركة فتح عضو قيادة إقليمها ونقيب المحامين الفلسطينيين في الجزائر، رئيس جامعة الشهيد الجيلالي بونعامة، ممثل جبهة النضال الشعبي الفلسطيني، ممثل الطلبة الفلسطينيين بالجزائر، رئيس التنسيقية الوطنية للمجتمع المدني، رئيس الاتحادية الوطنية للترقية والتوجيه الرياضي ممثل المجلس الشعبي الولائي، عمداء الكليات وأساتذة محاضرين وممثلين عن الخدمات الجامعية. وحسب تصريحات الأمين العام للمنظمة الوطنية للطلبة الأحرار رياض بوخبلة لـ "الخبر" فإن التظاهرة الطلابية الكبرى جاءت في إطار الاحتفالات بإحياء اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، حيث تعتبر فرصة للطلبة والشباب الجزائري، للتعبير عن دعم حقوق الشعب الفلسطيني، ونصرة قضيته العادلة، رغم أننا لا نحتاج إلى تاريخ لفعل ذلك حسبه، بل هي قناعة راسخة لدى الشعب الجزائري منذ الأزل، والذي ازداد زخماً في ظل العدوان الصهيوني على قطاع غزة، والضفة الغربية طيلة أكثر من شهرين ونصف، وسيعملون على إنجاح الحملة التي خرجت بها التظاهرة لمساعدة طلبة فلسطين بالجزائر، والعمل قدر المستطاع في إرسال مساعدات لشعب غزة الصامد.

وخلال الكلمة التي ألقاها أمام الحضور تحدث بوخبلة عن أسباب تنظيم هذه التظاهرة الطلابية الكبرى، كما صرح أن إحياءها مناسبة لتذكير المجتمع الدولي بمسؤولياته السياسية، الأخلاقية والقانونية تجاه الشعب الفلسطيني الذي يتحدى بصمود الاحتلال منذ 75 عاماً، والخروج من دائرة المتفرج الصامت.

والضغط على الحكومات لإنقاذ قطاع غزة المحاصر من الإبادة الجماعية وضمان حماية دولية للشعب الفلسطيني، وفي هذا الإطار، صرح الأمين العام أن هناك تراكم للشكاوى على طاولة محكمة الجنايات الدولية، مطالبة بمحاسبة قادة الاحتلال الصهيوني على جرائمهم.

ودعا إلى الالتفاف حول قرار رئيس الجمهورية وكل أحرار العالم وخبراء القانون العرب بضرورة رفع دعوى قضائية ضد ما يرتكب من مجازر وحشية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، لردع الكيان المجرم الذي يضع نفسه فوق القانون، ويتمرد على قرارات الشرعية الدولية.

واختتم مداخلته بتأكيده أن الجزائر التي دفعت الثمن غاليا لاستعادة سيادتها واستقلالها، والتي كانت أرضها شاهدة على إعلان قيام الدولة الفلسطينية قبل خمس وثلاثين سنة، ستبقى على العهد داعمة لقضايا التحرر ولن تدخر جهدا في دعم صمود الشعب الفلسطيني حتى ينال حقوقه كاملة غير منقوصة.

في المقابل صبت مداخلات كل من ممثل سفير دولة فلسطين، ممثل حركة فتح ونقيب المحامين الفلسطينيين في الجزائر، وممثل جبهة النضال الفلسطينية ورئيس التنسيقية الوطنية للمجتمع المدني في ضرورة دعم القضية الفلسطينية، وشجب الاعتداء الهمجي للكيان الصهيوني على الشعب الفلسطيني الأعزل.

**رشيدة دبوب**

ص 4

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

### خلال لقاء جمع نقابات القطاع بلجنة التربية والتعليم العالي بالبرلمان

# التعجيل في إصدار القوانين الأساسية لتحسين وضعية أساتذة التعليم العالي

## • ضرورة إيجاد تسوية للأطباء لوقف نزيف الهجرة نحو القطاع الخاص وإلى خارج الوطن

● طرحت نقابات الأساتذة الجامعيين انشغالات قرابة الـ70 ألف أستاذ جامعي، وشددت على أهمية التعجيل في إصدار القوانين الأساسية التي من شأنها حل مشاكل عديدة، وتثمين مجهود الأستاذ الجامعي وتشجيعه على العمل أكثر لترقية التأطير الجامعي والبحث العلمي في الجزائر، في الوقت الذي عادت فيه نداءات الأساتذة الاستشفائيين بضرورة الالتفات إلى وضعية الأطباء الجزائريين، وسن تحفيزات مهمة لصالحهم لوقف نزيف الهجرة الذي لا يزال وجهة مهمة لأغلبهم بحثا عن حياة اجتماعية أحسن.

جاءت هذه المطالب خلال اللقاء الذي عقده كل من المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي "كناس"، والنقابة الوطنية للأساتذة الأستشفائيين الجامعيين، والنقابة الوطنية لمستخدمي التعليم العالي، والتنسيقية الوطنية للأساتذة الجامعيين للنقابة الوطنية المستقلة لمستخدمي الإدارة العمومية، مع لجنة التربية والتعليم العالي والشؤون الدينية بالمجلس الشعبي الوطني، نهاية الأسبوع الماضي.

وأفاد رئيس اللجنة، معمر عمر، خلال الاجتماع بأن اللجنة تسعى للوقوف على مختلف التحديات الميدانية التي يعيشها موظفو القطاع يوميا، وبحث سبل معالجتها وفق الحلول والمقترحات المتاحة، وذلك تجسيدا لالتزامات رئيس الجمهورية وبرنامجه المتعلق بقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، ودعما لسلسلة اللقاءات الدورية التي يجريها وزير التعليم العالي والبحث العلمي مع منتسبي القطاع.

وخلال اللقاء ذاته، رفع ممثلو النقابات الانشغالات نفسها في مجملها، رغم بعض الفروق المتعلقة بالاختصاص، وتمثلت في تثمين إشراك وزارة التعليم العالي للأساتذة الجامعيين خلال كل مراحل إنجاز القانون الأساسي للأستاذ وقانون النظام التعويضي، مع الإشارة إلى أن هذا الأخير بعيد كليا عن النظام السابق، وطرح إمكانية صدور القانونين مع بعضهما، أو صدور النظام التعويضي قبيل القانون الأساسي، وأجمعت التنظيمات النقابية على أن التعجيل بإصدارها سيكون له تأثير إيجابي على أساتذة القطاع، وتحفيزهم على بذل مجهود أكثر الذي سيعطي دفعا ومرئية أحسن للجامعة الجزائرية.

كما طرحت النقابات مشكل السكن الذي يؤرق الأستاذ الجامعي، والمطالبة بطريقة أو رخصة استثنائية، تمكنه من الاستفادة من صيغ السكن المتعددة، وإعادة النظر في العطلة العلمية المجمدة منذ سنة 2017، وإعادة النظر في فتح مشاريع الدكتوراه بطريقة علمية، ورفع التجميد عن معهد التربية البدنية واستغلاله كمدرسة تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضة للطورين المتوسط والثانوي، وإعادة النظر في القانون الأساسي لمستخدمي التعليم العالي بكل فئاتهم: الباحثين الدائمين، مستخدمي البحث، التقنيين والمهندسين المشرفين على عملية الرقمنة في القطاع، والمطالبة بتوحيد معايير اختيار لجان الخدمات الجامعية والاجتماعية والبرامج السنوية.

من جانبه، طرح ممثلو النقابة الوطنية للأساتذة الاستشفائيين الجامعيين بعض المشاكل الخاصة بالقطاع الصحي، وعلى رأسها وضعية الصحة العمومية التي أنهكت مستخدميها، وهجرة الأطباء والممرضين في كل الاختصاصات إلى القطاع الخاص أو إلى الخارج، بسبب مغريات المقابل المادي.

ونوه ممثلو الإستشفائيين أن القطاع العمومي لا يزال ضعيف الاستجابة لتلبية احتياجات منتسبي القطاع، خصوصا في السكن وفي العلاوات والمنح، وطالبوا بملحقات لتكوين الطلبة على مستوى الولايات. كما طرحوا مشكل الأمن والرقمنة، والتأكيد مرة أخرى على أن القطاع الخاص يستنزف القطاع العام في كل المجالات بعد ذلك.

هذا، ورفع النواب جملة من المقترحات والملاحظات: تلخصت في تثمين إشراك وزارة التعليم العالي للأساتذة الجامعيين في صياغة القانون الأساسي للأستاذ وفي قانون النظام التعويضي، وتثمين دور النقابات في طرح مشاكل قطاع التعليم العالي بكل فئاته ومساندتهم في طرح مشاكلهم، ومشكل الأجور والعلاوات وبطالة الأطباء العامين والصيادلة، وعدم عقلانية أجور الأطباء، الأساتذة الجامعيين ومهندسي الإعلام الآلي، وتوضيح الصعوبات المتعلقة بتحويل الأساتذة والانتداب، إضافة إلى شروط التأهيل ومسار الأستاذية، والرقمنة على مستوى التعليم العالي.

**رشيدة دبوب**

ص 9

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

### هدفت إلى إبراز إسهامات الولاية الحضارية

# إسدال الستار على ورشة أعـــلام المديـــة

● أسدل الستار، أول أمس، على فعاليات الورشة الحية للفنون التشكيلية حول أعلام ولاية المدية، في يومها الثاني بجامعة يحيى فارس، التي استطاعت استقطاب اهتمام جمهور طلبة الجامعة، إذ لم تتوان جموع الطلبة والطالبات بالجامعة الشغوفين بالفن بصفة عامة والفنون التشكيلية بصفة خاصة، في متابعة الفعالية وإشباع فضولهم والاستمتاع برؤية الفنانين التشكيليين وهم يبدعون في رسم لوحات فنية لشخصيات وأعلام من أبناء الولاية، تركوا بصمات خالدة في الناتج الحضاري الإنساني محليا وطنيا ودوليا، ورصعوا مجد الولاية بأعمال وإسهامات فنية علمية وحضارية تعددت كل المجالات والتخصصات.

وأكدت سليمة قاوة، مديرة الثقافة والفنون، التي تمكنت في ظرف قياسي وجيز منذ تعيينها على رأس القطاع أن تحرك المشهد الثقافي، أكدت أن مثل هذه التظاهرات بدأت تترسخ وتحجز لنفسها مكانا في يوميات المجتمع المداني، في أزقته وفي مؤسساته، وبين فئاته، وهو نتيجة سياسة ثقافية مدروسة وهادفة، ترنو وتصب وتجتهد في غرس ثقافة مواطنة جديدة يكون للفن بكل أصنافه ومجالاته حيز في حياة المواطن المداني، ما يسهم في الارتقاء بالذوق العام وإعطاء الفنان مكانة ومنبرا ليعبر من خلاله عن مكنوناته وعن مواهبه.

وعلى هامش هذه الفعالية، تم تنظيم عدة لقاءات مع طلبة الجامعة المولعين بالفنون الذين عبروا عن انشغالاتهم قصد الإسهام في بلورة المشهد الثقافي والفني الحقيقي، الذي يسع الجميع ويبدع فيه الجميع، ويكون نافذة تعرف بإرث وموروث هذه الولاية، وإسهاماتها في رص أسس نهضة ثقافية حقيقية، يكون للفنون فيها على اختلافها وتعددها اليد الطولى في صناعة وتسويق حلقاتها.

وفي ختام هذه الفعالية الثقافية، تم تكريم الفنانين المشاركين في تفعيل هذه الورشة، نظير ما قدموه من جهد وإبداع وإسهام في توطين ثقافة جديدة، ونظير اجتهادهم في حفظ الذاكرة الإنسانية الحية، بأعمال وإسهامات وعطاءات جيل من أبناء هذا الوطن خلدوا إرثا حضاريا وطنيا مشتركا، منبته الإبداع والتميز وروحه الأصالة والعراقة بهذه الحاضرة الألفية.

**ط عبد الكريم**

الفجر

### 50 بالمائة منها أودعت من طرف مؤسسات جامعية ومراكز للبحث

# إيداع أزيد من 1500 طلب براءة اختراع منذ مطلع 2023

■أودع 1530 طلب براءة اختراع منذ مطلع السنة الجارية من قبل طلبة جامعيين وباحثين مستقلين ومبتكرين بالوطن لدى المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية، حسبما أفاد به بمعسكر، المدير العام لذات الهيئة.

وأوضح عبد الحفيظ بلمهدي في تصريح ل(وأج)، على هامش الصالون الوطني للابتكار الذي اختتمت فعالياته مساء اليوم بجامعة «مصطفى اسطمبولي» لمعسكر أن 1.530 طلب براءة اختراع قد أودع لدى المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية من قبل طلبة جامعيين وباحثين مستقلين ومبتكرين على المستوى الوطني، وأن 50 بالمائة من هذه طلبات أودعت من طرف مؤسسات جامعية ومراكز للبحث، مشيرا إلى أن «جامعة المسيلة تحتل المرتبة الأولى من حيث عدد طلبات براءة اختراع تليها جامعة بسكرة ثم جامعة سيدي بلعباس».

وأبرز ذات المسؤول أن عدد طلبات الحصول على براءة اختراع المودعة لدى هيئته قد سجل «ارتفاعا كبيرا» خلال السنة الجارية مقارنة بالسنة الماضية التي سجل خلالها 654 طلب مرجعا ذلك إلى «توفر المناخ الملائم للبحث العلمي ببلادنا من خلال تعليمة وزير التعليم العالي والبحث العلمي 1275 حول شهادتي مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع التي أعطت حركية للبحث العلمي».

ومن جهة أخرى، كشف السيد بلمهدي أن المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية قد ساهم خلال هذه السنة في إنشاء 122 مركزا للتكنولوجيا ودعم الابتكار على مستوى جامعات الوطن مما من شأنه إعطاء دفع قوي لمجالي الابتكار والصناعة.

وسطر المعهد المذكور خلال السنة المقبلة برامج ستنفذ بالتنسيق مع المكتب الخارجي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية بالجزائر والتي تتضمن عديد الأنشطة العلمية التي تصب في مجال ترقية المشاريع المبتكرة والبحث العلمي منها دورات تكوينية وإقامة معارض وبرمجة أيام دراسية وملتقيات، وفق ذات المصدر.

من جهة أخرى، كشف رئيس ترقية الابتكارات بالمعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية، زيان يوسف ل(وأج) أن الصالون الوطني للابتكار قد استقطب طيلة يومين من الفعاليات أكثر من 4 آلاف زائر غالبيتهم من الطلبة المقبلين على التخرج وحاملي لمشاريع مبتكرة وكذا باحثين بوحدات البحث في التكنولوجيا والعلوم الدقيقة بجامعة معسكر.

وللإشارة، تميز اليوم الختامي لهذه التظاهرة بتكريم المشاركين في الصالون وباحثين أصحاب مشاريع مبتكرة.

وشهد هذا الصالون المنظم من طرف المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية بالتنسيق مع جامعة «مصطفى اسطمبولي» لمعسكر والمكتب الخارجي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية في الجزائر بمناسبة اليوم الوطني للابتكار مشاركة 120 طالب وأستاذ جامعي وباحث من 21 جامعة بالوطن.

■ح.ن

EL MOUDJAHID

ÉTUDIANTS, CHERCHEURS INDÉPENDANTS ET INNOVATEURS

# LES NOUVEAUX BÂTISSEURS

**● 1.530 demandes de brevets d'invention déposées depuis le début de l'année à l'INAPI**

Pas moins de 1.530 demandes de brevets d'invention ont été déposées, depuis le début de l'année en cours, par des étudiants et chercheurs indépendants et d'innovateurs du pays auprès de l'Institut national algérien de la propriété industrielle (INAPI), a-t-on appris, jeudi dernier à Mascara, du Directeur général de cette instance. Abdelhafid Belmehdi a indiqué à l'APS en marge du Salon national de l'innovation, qui a pris fin jeudi soir à l'université Mustapha Stambouli de Mascara, que 1.530 demandes de brevets d'invention ont été déposées auprès de l'INAPI par des étudiants universitaires, des chercheurs indépendants et d'innovateurs au niveau national, depuis le début de l'année à ce jour. Il a ajouté que 50 % des demandes de brevets, enregistrées depuis le début de cette année, ont été déposées par des établissements universitaires et des centres de recherche, notant que "l'université de M'sila occupe la première place en termes de nombre de demandes de brevets, suivie par l'université de Biskra", puis l'université de Sidi Bel-Abbès. Le même responsable a souligné que le nombre de demandes d'obtention de brevets déposées auprès de son instance a enregistré une "augmentation significative" au cours de cette année par rapport à l'année précédente, au cours de laquelle 654 demandes ont été enregistrées, attribuant cela à "la disponibilité d'un climat approprié pour la recherche scientifique dans notre pays, à travers l'instruction du ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique n°1275 sur les certificats de startups et des brevets d'innovation, qui a donné une impulsion à la recherche scientifique". Par ailleurs, M. Belmehdi a révélé que l'INAPI a contribué, au cours de cette année, à la création de 122 centres d'appui à la technologie et à l'innovation au niveau des universités du pays, ce qui donnera une forte impulsion aux domaines de l'innovation et l'industrie. L'INAPI a élaboré pour l'année prochaine des programmes de mise en œuvre en collaboration avec le bureau externe de l'Organisation mondiale de la propriété intellectuelle (OMPI) en Algérie, qui comporte plusieurs activités scientifiques dans le domaine de la promotion des projets innovants et la recherche scientifique, dont des sessions de formation, la tenue d'expositions, la programmation de journées d'étude et de colloques. Par ailleurs, le président de la promotion des innovations à l'INAPI, Ziane Youcef, a annoncé à l'APS que ce salon national de l'innovation a drainé, deux jours durant, plus de 4.000 visiteurs.

P 16

QUOTIDIEN NATIONAL
Horizons

SÉMINAIRE INTERNATIONAL SUR LA RÉVOLUTION ALGÉRIENNE

# Appel à exploiter les archives en Algérie et à l'étranger

Les participants au 15e séminaire international sur l'histoire et la Révolution algérienne, clôturé jeudi dernier, à l'Université 20-Août 1955 de Skikda ont appelé les chercheurs algériens à exploiter les archives nationales en Algérie et à l'étranger, notamment en France et tirer profit de leur contenu. Les recommandations de la rencontre, qui a consacré cette édition aux résistances populaires du XIXe siècle jusqu'à la lutte armée en 1954, ont insisté sur «l'importance de l'accès pour les historiens et chercheurs algériens aux archives sur l'histoire de l'Algérie quel que soit le lieu de leur conservation». Ils ont également appelé à poursuivre les recherches sur les résistances populaires locales et à créer un laboratoire de recherche sur ce thème à la faculté des sciences sociales et humaines de l'université de Skikda. Les participants ont également recommandé d'orienter les étudiants en master à étudier les manuscrits des zaouïas et confréries soufies et les questions de la mémoire nationale de ces résistances. Le séminaire de deux jours a enregistré la présentation de près de 70 communications par des intervenants de 22 universités algériennes ainsi que de la Tunisie, de l'Egypte et des Emirats arabes unis abordant, notamment la résistance à l'occupation à Sidi Fredj et Staoueli, les relations des chefs des résistances dont l'Emir Abdelkader et Salah Bey avec les pays limitrophes, le niveau des stratégies des résistances et de l'armée française et les résistances à l'Est, l'Ouest et au Sud. Organisée par le département des sciences humaines de l'université de Skikda, la rencontre a pour but de favoriser une lecture critique des résistances militaires par la diversification des sources historiques (mémoires des chefs des résistances et des officiers français et autres) et de tenter d'en saisir les causes de leur éclatement et les causes de leur échec, selon les organisateurs.

P 2

El Watan

ZONES CÔTIÈRES

# POUR UNE CARTOGRAPHIE DE VULNÉRABILITÉ DU LITTORAL

Lors d'une journée d'étude sur le développement durable des villes côtières à Alger, des experts ont préconisé l'élaboration d'une cartographie de vulnérabilité du littoral national pour prévenir les risques écologiques et assurer un développement durable.

Cette cartographie aiderait à comprendre les risques, tels que l'érosion et les inondations, contribuant ainsi à promouvoir un développement résilient des villes côtières.

Les experts ont souligné l'importance de prendre en compte les vulnérabilités du littoral pour prendre des décisions éclairées sur les activités industrielles et les investissements dans ces zones. Samir Grimes, directeur de laboratoire de recherche à l'Ecole nationale supérieure des sciences de la mer et de l'aménagement du littoral (ENSSMAL), a insisté sur la nécessité d'évaluer les risques afin de garantir un développement respectueux de l'environnement et de la santé. D'autres points soulevés, lors de la journée d'étude, incluent les risques liés à l'urbanisation excessive des grandes agglomérations littorales, les problèmes de pollution industrielle et plastique, ainsi que les défis saisonniers liés à la pression démographique et touristique sur les zones côtières.

Les experts ont appelé à la mise en place d'un outil de veille et d'aide à la décision, ainsi qu'à l'activation du Haut conseil de la mer. Ils ont également souligné la nécessité de corriger les inégalités sociales entre les zones littorales urbaines et rurales, en encourageant des pratiques telles que l'agrotourisme pour promouvoir les produits locaux. Une convention a été signée entre l'Ecole nationale de l'administration (ENA) et l'ENSSMAL pour promouvoir le partenariat scientifique et le partage de connaissances en matière de gestion des territoires.

R. Ep.

P 15

El Watan

CONFÉRENCE NATIONALE SUR LA MÉCANIQUE ET LES MATÉRIAUX

# METTRE L'UNIVERSITÉ AU SERVICE DE L'ENTREPRISE

Considéré comme un rendez-vous incontournable pour les chercheurs universitaires, la 2e conférence nationale de la mécanique et des matériaux s'est tenue les 6 et 7 décembre à la Faculté de la technologie de l'université de Boumerdès. Cette manifestation a été marquée par la participation de plus de 220 chercheurs issus de 35 universités du pays. *«Les participants ont exposé leurs travaux et les meilleurs seront sélectionnés par une commission composée de spécialistes et d'éminents professeurs, en vue de les publier dans des revues internationales, avant d'étudier la possibilité de les traduire dans les faits avec la collaboration des opérateurs économiques»*, précise le Pr Chelil Ahmed. L'objectif de la conférence est de renforcer le rôle de l'université dans le développement économique à travers l'établissement de passerelles entre les instituts de recherche et les entreprises. Cela s'inscrit, dit-il, dans le cadre de la nouvelle vision des pouvoirs publics pour promouvoir la culture de l'entreprenariat et la création de start-up. Le Pr Chelil cite le cas de l'incubateur de l'université de Boumerdès, le premier à l'échelle nationale, qui a enregistré plus de 40 projets innovants, précisant que 30 brevets d'invention ont été déposés à l'Agence nationale de protection de la propriété intellectuelle (ANAPI). Le Dr Iguercha Amina est revenu sur son expérience, elle qui a développé une application qui permet de récupérer de l'énergie à partir des conduites d'AEP. Elle indiqué que son projet sera bientôt financé, dans le cadre du nouveau dispositif d'accompagnement des start-up. Le Dr Daoui, président du bureau de liaison entre l'université et les entreprises, a fait état de plusieurs conventions qui ont été signées dans cette optique avec des sociétés et organismes privés, citant Sarl Soficlef, l'ETUSA, la plateforme Ibtikar, la CNSE, etc. Aujourd'hui, beaucoup de spécialistes jugent la collaboration de la recherche au développement économique du pays faible et le transfert des connaissances vers le monde industriel insuffisant. *«Les pouvoirs publics sont conscients des retards cumulés dans ce domaine, d'où la décision de créer dans chaque université des incubateurs afin d'accompagner les porteurs de projets innovants en leur accordant des facilités et des avantages pour créer de la richesse et participer à la croissance»*, souligne le Dr Meziane, présidente du Centre de développement de l'entreprenariat de l'UMBB. Le Dr Guerbai Yassmine a insisté sur l'importance de l'intelligence artificielle dans le développement de l'entreprenariat. *«Les start-up doivent élaborer une stratégie claire en intégrant l'IA dans leur modèle commercial. Cela implique la formation d'employeurs, la collecte de données pertinentes et le choix de bons outils technologiques»*, explique-t-il. Évoquant les inconvénients de l'IA dans ce monde numérique en constante évolution, l'intervenant met en exergue l'importance de comprendre ses implications et l'adoption d'une approche éthique afin de pouvoir l'exploiter et en profiter pleinement. ***R. Kebbabi***

L'EXPRESSION
Le Quotidien

DES JOURNÉES LITTÉRAIRES À OUARGLA

# l'impact de l'Intelligence artificielle sur la créativité humaine

L'impact de l'Intelligence artificielle sur la créativité humaine a été au centre des travaux des journées littéraires et culturelles qui se sont poursuivies jeudi à la bibliothèque principale de lecture publique « Moudjahid Mohamed Tidjani » de Ouargla. Dans sa communication intitulée « Intelligence Artificielle et la mort de l'énoncé », le dcteur. Hamza Guerira de l'université Kasdi Merbah de Ouargla, a énuméré les effets de l'intelligence artificielle sur la créativité culturelle humaine. Selon lui, l'intelligence artificielle est devenue par la force des choses un programme moderne à grande importance pour les créateurs dans la mesure où elle accomplit des tâches démesurées en termes de production littéraire supérieure du produit humain. Et d'ajouter que « cette haute nouvelle technologie aura une grande influence sur la créativité humaine de par les atouts techniques dont elle dispose en matière de production de connaissance, d'analyse et de consistance des énoncés et œuvres littéraires ». Pour sa part, la docteurr. Ahlam Bencheikh, de la même institution universitaire de Ouargla, a abordé les restrictions méthodologiques à respecter par l'intelligence artificielle qui n'a, a-t-elle souligné, épargné aucun domaine scientifique, constituant, de ce fait, « une menace sur l'originalité des recherches scientifiques ». Selon la conférencière, plusieurs institutions universitaires mondiales ont, par souci de remédier à cette invasion technologique intelligente des recherches académique, mis à la disposition des chercheurs un guide méthodique tendant à contrôler l'élaboration des œuvres et déterminer le champ d'utilisation de l'intelligence artificielle. Initiée en coordination avec l'association « littérature, création et livre », cette rencontre (6-7 décembre) qui regroupe une pléiade d'hommes de lettres et universitaires a été riche en communications afférentes aux « applications de l'intelligence artificielle dans les études littéraires » et « la créativité littéraire et l'intelligence artificielle, une lutte existentielle ». « La pensée industrielle et l'élimination de la créativité humaine » et « l'intelligence artificielle et ses applications dans la littérature et la culture », figuraient également au programme de cette rencontre qui a été marquée par la lecture des récitals poétiques et de chants lyriques animés par des aèdes et artistes locaux.